

إنّ الأمة التي لا تعرف أنّ الحرية صراع وأنّ الحق انتصار، هي أمة لا تستحقّ إلا السقوط مصيراً.

سعادة

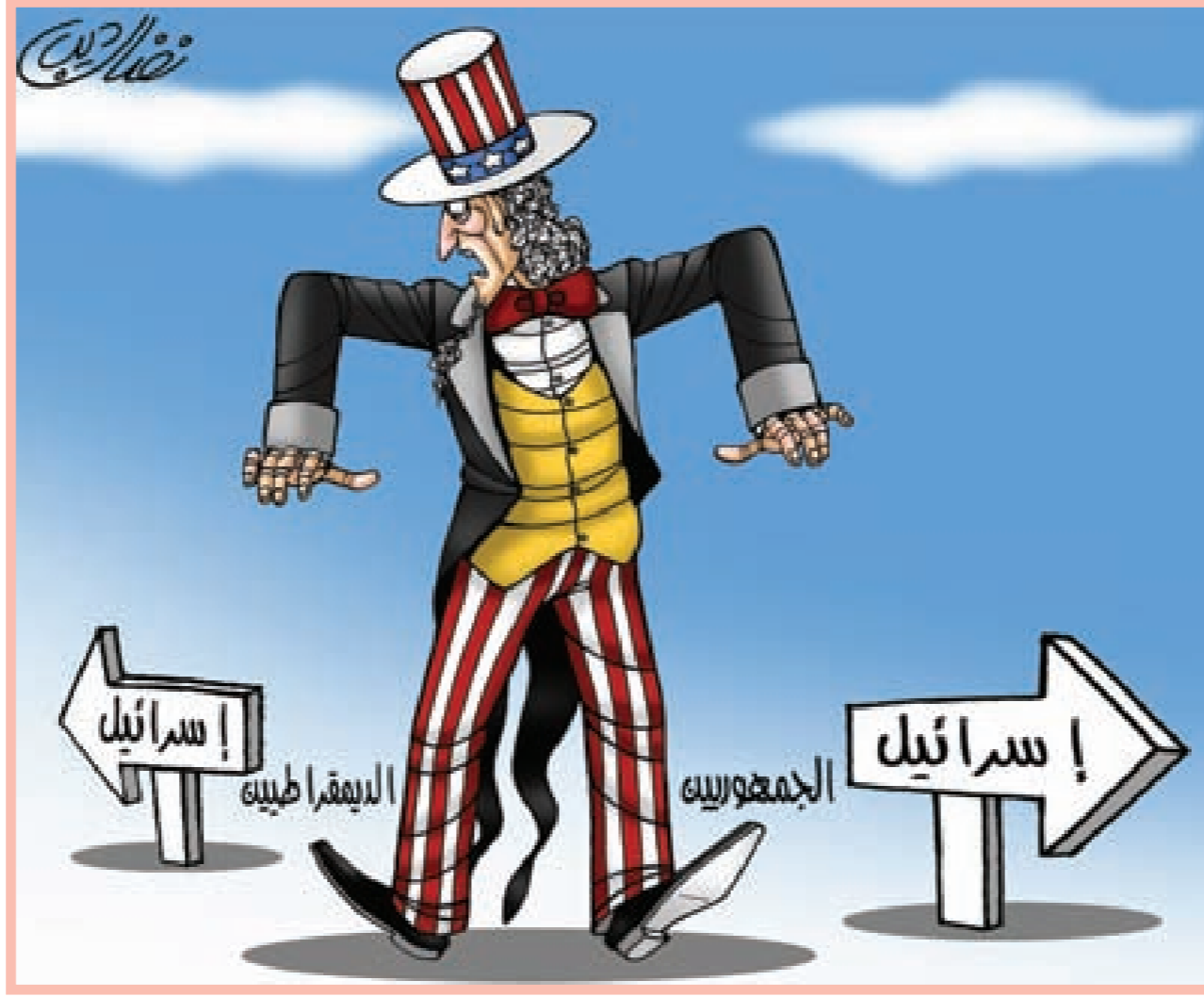
شعلة نوروز



نظام مارديني

«نوروز» هو يوم يتساوى فيه الليل مع النهار، وهو مهرجان شعبي تموزي بامتياز تحتفل فيه شرائح كثيرة من شعبيات في المنطقة، وفي حين ترجع قصة هذه الاحتفالية إلى ما هو خيالي وأسطوري عند البعض، إلا أن البعض الآخر يرى فيها ما يجسد ذكرى الثورة على الظلم، يوم قاد كاوه الحداد ثورة على الملك «ضحاك» مع مجموعة من الشبان الثائرين. وكلمة «نوروز» كلمة مركبة تتألف من كلمة نو بمعنى جديد بالعربية وكلمة روز بمعنى يوم، أي اليوم الجديد. وعسى أن تكون هذه المناسبة حافظاً لنا جميعاً لنؤكد أننا ننتمي إلى أمة عظيمة قال عنها المؤرخ أرنولد توينبي: «كل إنسان متمن في العالم له وطنان، سورية ومسقط رأسه»

أقول:
لم يعلنا كاوه الحداد جناحين خرافيين بل كلمة السر وفي كل ربيع تنثر الريح صدى صوت مطرقة عالية انتصاراً على قوى الشر ودخولاً إلى عالم الفرح



امرأة مصابة بمرض نادر تعرض فيلماً وثائقياً عن نفسها



تصوروا مدى استغراب تلك الفتاة الشابة عندما فتحت جهاز كمبيوترها فعرفت أن الآلاف من مستخدمي الإنترنت وصفوها بأنها أقيح النساء في العالم، وحتى أن بعضهم نصحوها بأن تنتحر فوراً. اسم هذه الفتاة ليزي فيلاسكس، وهي محرومة من لمسات الجمال حقاً، ولم تكن راغبة في شهرة عالمية. لكن سخرية الآخرين منها وملاحقتها أجبرتها على تصوير فيلم وثائقي عن نفسها، يمكن وصفه بـ «فيلم اعتراف». وقد عرض أخيراً في مهرجان «South by Southwest»، الذي أقيم في تكساس حيث تسكن هذه الفتاة. ويروي الفيلم المعلنون «القلب الشجاع» تاريخ ليزي فيلاسكس»

فانجبا بنتاً معافاة تماماً تختلف عن شقيقتها العليلية. كما أنها لم يتخلينا عن طفليتهما الأولى المعاقة ليزي واستمر براعيتها وتربيتها، على رغم المشاكل الكثيرة التي واجهتهما في هذا الشأن. والتحقّت الفتاة ليزي بجامعة تكساس وانتهت بنجاح. ثم ألفت 3 كتب في علم النفس تحدثت فيها عن معاناتها النفسية وكيفية تجاوزها المعاملة غير العادلة والقاسية من جانب البشر المحيط بها. أما فيلمها المذكور فحضر عرضه الكثير من المشاهدين، بمن فيهم الذين درسوا معها في المدرسة والجامعة. ويحتمل أن يعرض هذا الفيلم في دول أخرى.

آخر الكلام

ما أشبه اليوم بالأمس

الياس عشي

دخل الصراع مع سورية عامه الخامس، ودخل العالم كله حرباً مع الإرهاب يدفع ثمنها مدنيون أبرياء، لا فرق إن كانوا عرباً أو أجانب، مسلمين أو مسيحيين، أطفالاً أو شيوخاً، عمالاً أو طلاب علم. حرب إرهابية قذرة تنتقل من مكان إلى آخر، فيمتلي المكان براحة الجثث، ويتسمم الهواء بأفكار كذا نعتقد أنها على وشك الزوال بعد انتصار ابن رشد على المتشككين في عصره.

عام 1993 كتبتُ الآتي:
«كل الأشياء من حولنا تبدو وكأنها خارجة عن الزمان وعن المكان، ويكاد الكل أن يسقط في الفراغ»
فلا الحجّة مقنعة، ولا النظريات، ولا المعاهدات... الكل في متاهة...

إنه النظام العالمي الجديد!
تابعوا معي هذا الشريط:
1 - الصوماليون أسقطوا طائرات أميركية.
2 - الولايات المتحدة الأميركية تعيد النظر في سياستها الصومالية، وتراجع عن اعتقال «عبيد» بل هي تدعو الآن إلى فتح حوار معه.
(المصدر: كتاب: وطن للبيع... فمن يشتري؟ - تأليف: الياس عشي - صفحة: 45).

ما أشبه اليوم بالأمس! فقبل أيام أشعل السوريون شمعة في سماهم عندما شبت النار في طائرة تجسس أميركية، وقبل ذلك أصبح الحوار مع الرئيس بشار الأسد ضرورة، رغم الهستيريا التي ضربت المعسكر المناوئ في لبنان... وفي غير لبنان.

مع بداية الأزمة السورية، أي قبل أربع سنوات، طلب المعسكر الغربي، وفي مقدمه أميركا، ومعه المعارضون على إلغاء حالة الطوارئ، وإلغاء المادة الثامنة من الدستور، وعندما تمّ لهم ذلك بدأوا الرهان على تدمير البنى التحتية للدولة السورية، كشرط لا بدّ منه لتفكيكها، وتأسيس دويلات مذهبية وعرقية توضع في خدمة «إسرائيل».

الخسائر البشرية والمادية التي أصابت سورية والسوريين لا تعدّ، لكنّ السورييين يقرأون التاريخ جيداً، ويعرفون أن الأمم الحيّة لا تموت. قد تكبو، لكنها لا تموت.

خلال أربع سنوات تعرّف المعارضون على أفضل السماسرة، ونزلوا في فنادق الدرجة الأولى، ورفعوا في المؤتمرات علمهم «الخاص»، ودخلوا جامعة الدول العربية مثل الطاوس... فما هي خططهم للسنة الخامسة؟ المعارضة لا تريد الأسد، وأكثرية السوريين لا تريد إلا الأسد.

فتعالوا إلى جنيف وضعوا أوراكم على الطاولة، هذا إذا بقيت لديكم أوراق.

نمر يقفز من الطابق الحادي عشر خوفاً من الألعاب النارية



لقي نمر سيبيري حثفه في الصين، بعد أن قفز من سطح مبني سكني مكون من 11 طابقاً خوفاً من الألعاب النارية أثناء الاحتفالات برأس السنة الصينية. أصدرت إحدى المحاكم الصينية غرامات بحق 3 من رجال الأعمال، لاحقاظهم بثمانية من النور السيبيرية بشكل غير قانوني داخل المباني السكنية، وذلك عقب مصرع أحدها، على إثر اضطرابه من أصوات الألعاب النارية وقفز من سطح المبني إلى الشارع. وشاهد المارة الذين كانوا يتابعون عروض الألعاب النارية النمر البالغ من العمر 7 أشهر، وهو يسقط من سطح المبني، في مدينة بينغ دو بمقاطعة شانغونغ شرق الصين، بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

نسيت مصفف الشعر ساخناً في غرفتها.. فانفجر منزلها بالكامل



تسبب انفجار عبوة مثبت للشعر في احتراق منزل أم بريطانية، بعدما تركت العبوة إلى جانب مصفف الشعر الساخن، وهي تحضر طعام الإفطار لطفليها استعداداً لإرسالها إلى المدرسة. تركت كريستل جورج (35 سنة) مصفف الشعر الذي استخدمته للتو داخل سلة أدوات التجميل إلى جانب عبوة مثبت الشعر في غرفة نومها، ونزلت إلى الطابق السفلي لإعداد وجبة الإفطار لطفليها باتريك (12 سنة) وايدن (5 سنوات).

وما هي إلا لحظات، حتى سمعت كريستل صوت انفجار صادر من الطابق العلوي، وهرعت إلى غرفة النوم لتستقبلها لسنة اللهب التي بدأت بالتهام كل شيء في الغرفة. وبعد محاولات يائسة من قبل كريستل لإطفاء النيران باستخدام دلوين من الماء، حملت طفليها وجروهما الصغير، وقرت بهما من منزل الأسرة المستاجر في مايرلي بمدينة نوتنغهام شاير، بحسب ما أوردت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

وقالت كريستل: «لقد كنت محظوظة بأنني لم أرجع إلى الغرفة في وقت الانفجار، وبعد إطفاء الحريق قال لي الكيبرون إن بقائي وأطفالي على قيد الحياة من دون أن نتعرض لأذى أفضل ما في الأمر، وأي شيء آخر يمكن تعويضه». واضطرت كريستل التي انتقلت إلى المنزل قبل شهر واحد فقط، للجوء إلى مسكن مؤقت إلى حين إعادة ترتيب حياة أسرتها من جديد.

قط متهم بالاعتداء على كلاب وكنيسة تدافع عنه

تحول القط «لوي» الذي يعيش في مدينة ويلس البريطانية إلى أحد مشاهير المنطقة، حيث يحظى بحب أبناء المدينة، لا سيما أولئك الذين يترددون على الكنيسة حيث يعيش القط في أقيانها. لكن «لوي» تحول فجأة من حيوان اليف إلى وحش يستهدف الكلاب ويعتدي عليها، وكذلك على أصحابها، إحدى هؤلاء تؤكد أن القط اعتدى على كلبها وأصابه في رأسه، كما هاجمها وتسبب لها بخدوش وكدمات. يذكر أن القط يعيش منذ 10 سنوات في الكنيسة، وكان الملهم لكاتب قصص للأطفال في تأليف كتاب يحمل عنوان «قط الكنيسة لوي»، وبيدات تظهر قطع



لص يعود إلى الاعتذار بعد عام... فنتقم العائلة بتسليمه للشرطة

عاد لص ليعتذر لأسرة عن عملية السطو التي نفذها على منزلهم قبل حوالي عام، وأراد أن يقدم مبلغاً من المال كتعويض عن الأضرار المسروقة بعد شعوره بتائب الضمير، إلا أن أفراد الأسرة اعتبروا أن اعتذار اللص غير كاف، وقرروا تسليمه للشرطة. طرق لي باون (27 سنة) باب منزل أسرة في ميرثير تيدفيل جنوب ويلز، كان قد اقتحمه أثناء نوم أصحابه ليلة رأس السنة في العام الماضي، وأراد الاعتذار عن سرقة هواتف محمولة وجهاز



«المال لا يشكل تعويضاً لما مرت به أسرتي». واستمعت المحكمة إلى أن باون ظهر في المحاكم 19 مرة في السابق عن 45 جريمة ارتكبها، بما فيها السطو على 6 منازل، بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وكان القاضي مستاهلاً مع المتهم وسمح له بمغادرة المحكمة، بعد أن حكم عليه بالعمل الاجتماعي لمدة 12 شهراً لأنه أراد أن يغير مجرى حياته، على أن يسجن لمدة 4 سنوات في حال عاد إلى السرقة، كما أمره القاضي بدفع مبلغ 700 جنيه (1200 دولار) للأسرة التي أبلغت عنه.